

بيان مشترك

دوامة العنف المسلح الدموية في سورية

تؤدي إلى سقوط ضحايا جدد

وتزايد أعداد المعتقلين تعسفياً والمختفين قسرياً

مازلنا نتلقى في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ببالغ الإدانة والاستنكار المعلومات المؤسفة عن استمرار دوامة العنف المسلح الدموية في سورية وكذلك استمرار الاشتباكات المسلحة العنيفة في الشوارع السورية. والجراءات القمعية العنيفة التي تقوم بها السلطات السورية تجاه الاحتجاجات السلمية، مما أدى إلى سقوط المزيد من الضحايا بين القتلى والجرحى من المواطنين السوريين، من مدنيين وعسكريين وشرطة، خلال الساعات الماضية بتاريخ 23-24/11/2011، وأسماء الضحايا هي:

الضحايا القتلى من المدنيين

الحارة-درعا:

· محمد البردان-عيسى محمود الريداني (بتاريخ 23112011)

داعل-درعا:

· حمزه موسى ابو زيد(بتاريخ 24112011)

حمص:

· أحمد دحام التركاوي-نحلة الفيصل-رشا اليوش-غازي وراة البرهوم - ظافر نصر(بتاريخ 24112011)

باب المدريب-حمص:

· نمر أدهم رجوب - فراس رضوان (بتاريخ 23112011)

باب تدمر-حمص:

· فراس رفاعي الرضوان (بتاريخ 24112011)

المفاخورة-حمص:

· هائل موسى (بتاريخ 23112011)

كفرلها-الحولة-حمص:

· معاذ عبد الكريم الفارس (بتاريخ 24112011)

تلذهب-الحولة-حمص:

· بشار المصري (بتاريخ 24112011)

#### المياضة-حمص:

· عبد المهيمن بالميقة عمره 22 عام (بتاريخ 24112011)

#### الدرستن-حمص:

· راجب الزعبي- مرعي المرعي -ناصر طلاس-زياد درويش - محمود بحويح- خالد درويش - محمد درويش - صفوان أيوب - وليد طلاس -  
أية أيوب - ياسر طلاس (بتاريخ 24112011)

#### المقصير-حمص:

· محمد موسى حمزة (بتاريخ 24112011)

#### تلكلخ-حمص:

· ماهر الخطيب (بتاريخ 24112011)

دمشق:

· ماهر أبو زفرة (بتاريخ 22112011)

تل ابيض-الرقية:

· محمود خليل مسلم (بتاريخ 21112011)

تفتاز-ادلب:

· ثائر عدنان عز (بتاريخ 23112011)

خان شيخون-ادلب:

· رضوان تلاوي (بتاريخ 23112011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

المخزم الفوقاني - حمص:

· العقيد منهل أيوب-الرائد علي المحمد (بتاريخ 24112011)

حمص:

· العقيد محمد الأحمد -العقيد خالد هرشوش- الملازم أول الطيار وليم ياسين الصالح (بتاريخ 24112011)

الضدارة - مصيف-حمه:

· العقيد محمد عصفور (بتاريخ 24112011)

قرية الحداديات - صافيتا - طرطوس:

· المرائد نزار أسبر (بتاريخ 24112011)

طرطوس:

· المرقيب عيسى إبراهيم داوود (بتاريخ 23112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي المحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من أجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف و أيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعها وفك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفصيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

## المعتقالات التعسفية

واستمرت المعتقالات التعسفية بحق العديد من المواطنين السوريين، ومنهم الأسماء التالية:

الضمير-ريف دمشق:

· خالد عمر صابر العيسى - وليد خالد كسر - سلطان أحمد السيد- ذيب سقر - حسن حسين سقر - أحمد مصطفى سقر-محمد مصطفى  
بعق (بتاريخ 24112011)

شيزر- حماه :

· محمد رجوب (بتاريخ 23112011)

طيبة الأمام-حماته:

· تيسير قناص- مروان عبد السميع المصيني- ظلال عبد السميع المصيني- احمد عبد السميع المصيني- محمود عبد الرزاق المصيني-  
عبد الرحيم خالد المصيني- اسعد حسن الاسعد - محمد احمد الاسعد - محمود احمد الاسعد - يوسف احمد الأسعد (بتاريخ 23112011)

دمشق:

· عماد هايل المعوض (بتاريخ 24112011)

· بسام أحمد موسى المزحبي (بتاريخ 23112011)

المتل-رييف دمشق:

· ياسين الغبرة- محمد طلب- برهان الغضبان (بتاريخ 24112011)

المكسوة-ريف دمشق:

· إسماعيل عواد(بتاريخ 23112011)

المزبداني-ريف دمشق:

· أحمد غازي برهان (25 عاماً) (بتاريخ 23112011)

حريستا-ريف دمشق:

· مالك نعمان -وليد نعمان - محمد نعمان - عمار نعمان - عبدالحكيم خشانة - أيوحسين خشانة - علي خشانة - محمد الدقر - ابراهيم الدقر  
- بشير كتكوت - عمر كتكوت - محمد كتكوت - بسام قدادو - ماهر قاسم (بتاريخ 22112011)

الحويلة-حمص:

· شادي مصطفى المشهاب العمر 26 سنة (بتاريخ 23112011)

المقصير-حمص:

· المهندس محمد محي الدين أبو حسن (بتاريخ 23112011)

عندان-حلب:

· وائل ابو زيد ابن احمد --يعمل بمكتب عقاري بحلب الجديدة (تاريخ 23112011)

جبله -الملاذقية:

· هبه فؤاد المصوح (بتاريخ 22112011)

بانياس:

· عبد الله بريص (بتاريخ 24/11/2011)

· عبد القادر المهران (بتاريخ 23/11/2011)

ادلب:

· محمد حسام الدوش (بتاريخ 23/11/2011)

معرة النعمان-ادلب :

· عبد الحميد المطبل (بتاريخ 22/11/2011)

الدرقة:

· عبد العزيز المصطفى- عبد العزيز أحمد العواد - أحمد حسن العلي - حسن محمد الشاويش- مصطفى محمود المصطفى- وائل  
الرمضان الفاضل- عيسى عزيز العبد الله - خليل اسماعيل العباس-وليد الحمود العزبة

(بتاريخ 22112011)

المباب-حلب:

· محمد كناص بن احمد (بتاريخ 23112011)

تسيل-درعا:

· محمد فارس الزعوقي- محمد العودات (بتاريخ 24112011)

طفس-درعا:

· أحمد عناد البردان- جاد عبد المقادر بردان-يسار محمد بردان-يامن أحمد بردان-عماد حسين بردان-عبد الرحمن حسن قياطي- محمد هاني بردان- الشيخ جهاد عبد المقادر المزعبي-الشيخ عبد الحكيم كيوان-عدنان محمود كيوان- احمد عطا ابو دايس- يوسف الريدواوي- سلمان ابراهيم الريدواوي- طارق عسكر - عمار أبو دايس- محمد سليمان حمد- محمد فايق أبو نقطة- محمد هاني بردان(بتاريخ 23112011)

داغل-درعا:

· ظلال الحريري (بتاريخ 23112011)

جاسم-درعا:

· أحمد فوزي المحاجي- عبد الله يونس المصفي- محمد جمال الجبوي- اسامة يوسف الجلم- عبد السلام يحيى المهلال- محمد حسام المرجان- يوسف سلطان الجلم(بتاريخ 23112011)

بصر الحرير-درعا:

· عبد الله حسين العليان-عبد الهادي زعل العليان(بتاريخ 23112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والمضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر المكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وانذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمآن مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولاسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 24/11/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

2- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).